زيارة ولي العهد السعودي إلى البلاد تواكب تطلعات القيادتين الحكيمتين في التعاون والتكامل الثنائي والمصير المشترك

الكويت ترحب: نورت الداريا محمد بن سلمان

وزير الخارجية: الزيارة المرتقبة لولي عهد السعودية تضيف لبنة في صرح العلاقات القوية بين البلدين

الشعب الكويتي يحتفي بشكل كبير بهذه الزيارة المهمة والتي هي امتداد للعلاقات التاريخية التي تجمعنا

آمال كبيرة معقودة على هذه القمة المفصلية فيما يخص العمل الخليجي المشترك وتوحيد الأواصر القوية

●●●●

«آلة مجلس التعاون» بدأت تعمل بكل همة ونشاط لتحقيق مصالح ورخاء شعوب دول الخليج العربي

سمو الأمير وسمو ولي العهد يستقبلان أخاهما ولي العهد السعودي في أرض الصداقة والسلام «أرشيفية»

علي الخالد :زيارة ولي العهد السعودي تأتي استمرارا للتعاون الأخوي وتحمل ملفات مهمة في مجالات متعددة

●●●●

معصومة المبارك:أهمية الزيارة كونها تأتي في إطار خطوات إنجاح القمة المقبلة ومعالجة الملفات العالقة

إبراهيم الهدبان:الدبلوماسية السعودية تميزت بنشاطها المكثف بالمنطقة في الآونة الأخيرة

شخصيات خليجية وسعودية: زيارة ولي العهد السعودي للكويت ترسخ العلاقات النموذجية بين البلدين

تواكب زيارة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان آل سعود إلى البلاد ،قبل القمة الخليجية الـ 42 التي تعقد في المملكة العربية السعودية منتصف ديسمبر الجاري تطلعات قيادتي البلدين الشقيقين وشعبيهما للمرحلة المقبلة المعتمدة على التعاون والتكامل والمصير المشترك.

وفي هذا الإطار أعرب وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ الدكتور أحمد الناصر عن تطلعه للزيارة «المرتقبة والمهمة» لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية إلى البلاد والتي «تضيف لبنة أخرى في صرح العلاقات القوية بين البلدين الشقيقين».

وقال إن «زيارة ولي العهد السعودي تاريخية وتأتي للقاء شقيقيه سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد».

وأضاف أن «الشعب الكويتي يحتفي بشكل كبير بهذه الزيارة المهمة والتي هي امتداد للعلاقات التاريخية التي تجمع البلدين والشعبين».

وفي ما يتعلق بقمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورتها الثانية والأربعين قال وزير الخارجية إن أملا كبيرا ينعقد على هذه القمة المفصلية فيما يخص العمل الخليجي المشترك وتوحيد الأواصر القوية التي تجمع دول «التعاون».

وذكر أن «آلة مجلس التعاون» بدأت تعمل بكل همة ونشاط لتعزيز هذه الأواصر وتوثيقها في كل المحطات والأصعدة والتي ستسهم وبشكل فعلي في تحقيق مصالح ورخاء شعوب دول مجلس التعاون.

من جانبه أكد سفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشيخ علي الخالد أن زيارة سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان المرتقبة لدولة الكويت في ختام جولته الخليجية تأتي استمرارا للتعاون الاخوي بين البلدين الشقيقين وتحمل ملفات مهمة في مجالات متعددة.

وأضاف السفير الخالد في تصريح لـ «كونا» أمس ان الزيارة تأتي في توقيت مهم قبل انعقاد القمة الخليجية المزمع اقامتها هذا الشهر في «الرياض» ما يشير الى انها تأتي لزيادة توحيد المواقف وتقاربها وهو ما يصب في مصالح البلدين ودول الخليج عامة.

وتربط دولة الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقة علاقات تاريخية وثيقة ذات طابع خاص تتسم بالنهج الثابت القائم على أسس راسخة صنعتها القواسم المشتركة والمواقف التاريخية منذ عقود.

وتعد زيارة الأمير محمد بن سلمان التي ترسخ عمق العلاقات الوطيدة والمتجذرة بين البلدين ثالث زيارة رسمية له بعد زيارته الثانية في 30 سبتمبر 2018 وسبقتها الزيارة الرسمية الأولى في مايو 2015.

في هذا الصدد أكدت أستاذة العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتورة معصومة المبارك لـ«كونا» أهمية زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى الكويت ضمن جولته الخليجية ودورها في ترسيخ العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وقالت المبارك إن هذه الزيارة تأتي في إطار خطوات إنجاح القمة المقبلة ومعالجة الملفات العالقة وتذليل العقبات لافتة إلى أن مثل هذه الزيارات التي تسبق انعقاد القمة الخليجية تهيئ عوامل نجاحها من خلال التنسيق بين دول الخليج والقيادة السعودية بصفتها البلد المستضيف.

وأضافت أن المملكة العربية السعودية قطعت شوطا طويلا في إطار تعزيز العلاقات الإقليمية وهي خطوات إيجابية قامت بها الرياض «وسنشهد ثمارها في المستقبل القريب».

وأبدت تطلعها بأن تشهد القمة الخليجية المقبلة إنجازا يضع منطقة الخليج ضمن إطار الاستقرار السياسي في خضم علاقات دولية مضطربة وغير مستقرة.

من جانبه قال أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتور إبراهيم الهدبان إنه مع قرب موعد انعقاد القمة الخليجية لابد أن يكون هناك طرح لوجهات النظر المشتركة والمتبادلة بين قيادتي البلدين مشيرا إلى أن هذه الزيارة تبين قوة الروابط الكويتية – السعودية والتنسيق الدائم بينهما.

وأضاف الهدبان أن الدبلوماسية السعودية تميزت بنشاطها المكثف في المنطقة في الآونة الأخيرة لافتا إلى أن النشاط الذي يقوم به ولي العهد السعودي في جولته الخليجية يعيد إحياء دور مجلس التعاون الخليجي.

وأكد أنه وسط الظروف الإقليمية الراهنة والتطورات في الشرق الأوسط يتحتم على دول المنطقة أن يكون بينها أعلى درجات التنسيق مما يتطلب في مرحلة من المراحل تطابق في المواقف مع احتفاظ كل دولة بخصوصيتها.

من جانبها أكدت شخصيات خليجية وسعودية أن زيارة ولي العهد السعودي للكويت ضمن الجولة الخليجية التي يقوم بها تأتي ترسيخا للعلاقات النموذجية والمتينة بين قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين وامتدادا للتنسيق الدائم بينهما.

وقال الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات في مجلس التعاون الخليجي الدكتور عبدالعزيز العويشق في تصريح لـ «كونا» ان «زيارة الامير محمد بن سلمان إلى الكويت تجدد التأكيد على مركزية العلاقات السعودية – الكويتية الراسخة في أواصر القربى والأخوة والتاريخ العريق والحاضر المزدهر والمصير المشترك» لافتا الى ان «المملكة هي العمق الاستراتيجي لدولة الكويت وان الكويت الامتداد الاستراتيجي والحضاري للمملكة».

وأضاف ان «البلدين يتفقان في تقييمهما للتحديات والاخطار التي تحيط بالمنطقة ويتفقان على ضرورة التصدي لها من خلال التعاون والتنسيق ووحدة الصف والكلمة وتنسيق العمل السياسي والدبلوماسي وتعزيز التعاون العسكري والأمني لمواجهتها».

وأوضح العويشق ان «البلدين شريكان اقتصاديان وتربطهما علاقات تجارية جيدة اذ يبلغ التبادل التجاري اكثر من ملياري دولار سنويا بالاضافة الى الاستثمارات المتبادلة وحجم استثمارات الشركات السعودية في الكويت الذي يتجاوز المليار دولار».

وذكر ان «هناك بالمثل استثمارات كويتية كبيرة في السوق السعودية فيما اعلنت «الهيئة العامة للاستثمار الكويتية» عزمها الاستثمار في مبادرتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الاوسط الاخضر» اللتين أعلن عنهما ولي العهد السعودي وهما مبادرتان مهمتان جدا لهيئة الاستثمار الكويتية.

وأكد العويشق ان هناك مجالا واسعا لتعزيز التبادل التجاري والاستثمارات بين البلدين بالاستفادة من الفرص الضخمة التي توفرها «رؤية السعودية 2030» ورؤية «كويت جديدة 2035» اللتان تهدفان الى تحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط وذلك من خلال زيادة الاستثمارات المشتركة في البنى التحتية وتطوير وسائط النقل والمواصلات بينهما وتعزيز التواصل بين الأشقاء في البلدين.

من جانبه قال استاذ الاعلام في جامعة «الملك سعود» السعودي الدكتور علي الدبكل في تصريح مماثل لـ«كونا» ان «زيارة ولي العهد السعودي للكويت والجولة الخليجية لها اهمية خاصة في هذا التوقيت بالذات لما تشهده المنطقة من ازمات وتدخلات خارجية» مؤكدا ان التكامل والتنسيق الخليجي وتوحيد المواقف الخليجية مطلوب خاصة ان هذه الجولة تأتي قبل القمة الخليجية المرتقبة خلال هذا الشهر.

وأضاف ان تنسيق المواقف مهم جدا بين البلدين لما تمتلكانه من علاقات لها امتداد طويل بالتاريخ بين الدولتين والاسرتين الحاكمتين وبين الشعبين مؤكدا ان التنسيق الدائم بين القيادتين مهم للوصول الى بلورة سياسة خليجية موحدة تكون نواة لسياسة عربية ولم الشمل العربي.وأشار الدبكل الى ان هناك ملفات عديدة سيتم طرحها خلال الزيارة تتعلق بالتعاون والتنسيق السعودي – الكويتي كما هي في منظمة «اوبك+» من مواقف موحدة للكويت والسعودية وأيضا الاستثمارات والتجارة البينية.

كما اشار الى ان «الزيارة ستكون ايضا فرصة لتنسيق الرؤى تجاه القضايا العربية الاخرى مثل فلسطين ولبنان وليبيا والازمة اليمنية التي ادت الكويت فيها دورا مهما وحاولت حل الازمة اليمنية والتوسط لحلها».

وشدد على «أهمية الزيارة لزيادة التنسيق وتوحيد المواقف بين السعودية والكويت تجاه القضايا الاقليمية والدولية ومواجهة التدخلات من جانب ايران في المنطقة لما نعرفه من ان المملكة والكويت دائما رؤاهما مشتركة في هذا الجانب».

ومن جانبه قال الامين العام لهيئة الصحفيين السعوديين ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب الدكتور عبدالله الجحلان في تصريح لـ«كونا» ان زيارة ولي العهد السعودي لدولة الكويت تأتي استكمالا لجولته الخليجية وامتدادا لما تم التأسيس له من علاقة متجذرة وطويلة بين البلدين لأكثر من 130 عاما.

وأضاف ان «الملفات الملحة في المنطقة هي التي ستفرض أجندتها على الزيارة فيما يتعلق بالوضع الامني في منطقة الخليج والمنطقة العربية ككل وكذلك الجانب الاقتصادي على أصعدة مختلفة منها الجانب النفطي والانتاج المشترك بين البلدين والتبادل التجاري بينهما الذي تعزز في الفترة السابقة كثيرا املا ان يكون اكثر في القادم من الايام».

وأوضح الجحلان ان «هذه الزيارة لها ابعاد مختلفة كونها تسبق القمة الخليجية المزمع عقدها هذا الشهر وتأتي للتشاور وترتيبا لموضوعات ستطرح في هذه القمة وللمصالح البينية بين البلدين لاستكمال ما اتفق عليه من مشاريع وتعزيز للاتفاقيات التي سبق ان بحثت ونوقشت».

وأعرب عن تطلعه الى ان تكلل هذه الزيارة باستكمال الاتفاقيات والمشاريع التي اسس لها مسبقا وان تبرز لشعوب المنطقة الجهود التي يقوم بها قادتهم لتحقيق مصالح شعوبهم.

بدوره أكد استاذ العلوم السياسية السعودي الدكتور منيف الملافخ في تصريح مماثل لـ«كونا» ان «زيارة ولي العهد السعودي الى الكويت تعكس العلاقة المتينة بين البلدين التي تجعلهما بمثابة الدولة الواحدة اذ تحظى الكويت بمكانة خاصة لدى المملكة وقيادتها وشعبها.

واشار الملافخ الى ان الزيارة ستناقش عددا من الملفات التي تهم المنطقة بشكل عام وتحديدا منطقة الخليج بشكل خاص من ضمنها الملفات السياسية والاقتصادية والعسكرية والامنية فهي ملفات تمثل محور طبيعة العلاقات السياسية بين دول الخليج ضمن منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال ان «الملف السياسي سيكون حاضرا خلال الزيارة اذ ان المنطقة الخليجية استراتيجية وحيوية وحساسة فهناك اطماع وهناك دول تحاول بسط نفوذها سواء دول اقليمية او عالمية» مؤكدا ان امن المنطقة الخليجية مرهون بوحدة مجلس التعاون الخليجي ومدى التنسيق والتكامل بين دوله في مواجهة الاخطار المحدقة.

وأضاف الملافخ «من ضمن التحديات التي من الممكن ان تكون مطروحة للنقاش مسألة تهريب المخدرات الى دولنا وهو ما يهدد الامن الاجتماعي في دول الخليج وهناك ايضا الارهاب والافكار غير المقبولة».

وأشار الى ان الملف الاقتصادي ملف مشترك يربط دول مجلس التعاون اذ تقوم العلاقات الاقتصادية بين المملكة والكويت على التنسيق والتكامل مثمرة عن انشاء «مجلس التنسيق السعودي – الكويتي» في شهر يوليو عام 2018.

وأوضح الملافخ ان حجم التبادل التجاري بين البلدين وصل في عام 2018 الى ما يقارب 8ر5 مليار ريال «نحو 266ر2 مليار دولار» ما يدل على ان التكامل والتبادل التجاري والاستثمار والعلاقات الاقتصادية بين البلدين اخذة في التطور والنمو.

الأمير محمد بن سلمان يعمل على توحيد المواقف قبل انطلاق القمة الخليجية في الرياض

من زيارة ولي العهد السعودي إلى الإمارات في إطار جولته الخليجية